9. **محمـــد محمـــد عـــرب (2001)** : مقارنة مستوي الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد 1 ، بعقوبة ، مطبعة ديالي.

10. **مصـطفى محمـد زيـدان (1998)** : كرة السلة للمدرب والمدرس ، دار الفكر العربي، القاهرة.

11. **مصـطفي محمـد سـويف (2008)** : الاتـزان الانفعـالي محـور اسـاس مـن محـاور الشخصـية ، مجلة العربي ، العدد (9) ، الكويت ، جامعة بابل.

12. **مهـــا حســـن صـــبري (2002)** : العلاقة بين الاتزان الانفعالي والحركي ومستوى الاداء على عارضة الاتزان ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد.

تأثير استخدام الطريقة التبادلية على مستوى أداء بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية بجامعة المنيا

* د/ علي رسلان علي رسلان

المقدمة

تولي كافة النظم التعليمية الحديثة اهتماماً ملحوظا لقضية إعداد المعلم وتدريبه من منطلق أنه يمثل ركيزة أساسية وهامة في العملية التربوية ووسيلة لتوفير الأعداد الكافية من النوعيات الجيدة من المعلمين مما يساعد على تقدم المجتمع ونمائه نتيجة لتربية أفراده بالصورة الصحيحة وباهتمام المجتمعات بتطوير وتجديد في برامج إعدادهم يؤدي إلى رفع مستواهم من حيث الأداء الأفضل والفاعلية الأكبر (4: 21)

وأصبح الاهتمام بإعداد المعلم يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواء كان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، وبعد امتلاك الطالب المعلم للمهارات الأساسية في تدريس التربية الرياضية من المقومات الضرورية لمعلم التربية الرياضية الكفء الذي يحرص على تهيئة المتطلبات اللازمة لتوفير بيئة التعلم الجيدة داخل حصة التربية الرياضية وخارجها دون هدر في الوقت والجهد. (15، 12)

ومع تطور العلوم التربوية والنفسية والتي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعلته محوراً للعملية التعليمية، ثم لا يكفي أن يتقن معلم التربية الرياضية مادته العلمية بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفاءات شخصية متكاملة وقدرات خلاقة ومعداً إعداداً جيداً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً ومهنياً واجتماعياً وقادراً على فهم حاجات التلاميذ وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة وحفز تعلمهم، وقادراً كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته التي يقوم بتدريسها بأفضل أسلوب لتلاميذه. (20: 72)

وفي هذا الصدد يذكر **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (2001م)** أن قضية إعداد المعلم تعتبر من القضايا الحيوية الهامة في ميدان التربية حيث أنها تكتسب حيويتها المتعددة على مر السنوات إذا ما شعر المجتمع بضرورة تطوير التعليم وتحسينه وهذا ما يؤكده الكثير من الخبراء على أهمية وصورة تطوير التعليم ولا يمكن أن يتحقق أهدافه المرغوبة إلا من خلال إعداد الطالب

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية الرياضية ـ جامعة المنيا.

المعلم ورفع مستواه المهني لما يتفق وطبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والتي تساعد على وضع استراتيجية للأداء تجعله يمارس دوره على النحو الأكمل (18: 66)

ويوضح "**عصام الدين متولي**" **(2007م)** الأمر الذي جعل إعادة النظر في فلسفة أعداد المعلم بوجه عام لخصوصية العصور العلمية أمرا ضروريا لتلبية متطلبات الحقبة القادمة ولمواجهة التحديات المعاصرة فأهمية نوعية التعليم تتوقف على نوعية المعلم ويجب الحرص على الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل بدءا من اختيار الشخص المناسب وإعداده من خلال نوعيه خاصة من الاعداد المهني. (12: 8)

ويشير **مهيوب هادي خليل (1989م)** أن مهنة التدريس من المهن الفنية الدقيقة، فضلاً عن أنها عملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وهي عملية بناء للأجيال المتعاقبة، وإن الفكر التربوي الحديث أصبح يهدف إلى تحقيق التعليم للإتقان وأصبح هذا ممكن الآن في ظل تعليم جيد يصل بالمتعلمين إلى مرحلة الإتقان حيث هو الهدف المستقبلي للعملية التعليمية والذي يجب أن تتضافر كل الجهود للوصول إليه والاتجاه نحو تحقيقه (20: 13)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية الاهتمام بموضوع المهارات التدريسية اللازمة للمعلم وإلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين، والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات والمهارات التدريسية بحيث تكون فعالة يستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل عملي ومراعاة أن توضع هذه الكفايات والمهارات التدريسية في الاعتبار عند تقويم طلاب التدريب الميداني أثناء التدريس مع إعادة النظر في برامج إعداد الطلاب ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية وضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجيا الحديثة في أعداد المعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية. (2: 84)،(6: 66)

مشكلة البحث وأهميته

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً شاملاً في فلسفة إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية قبل التخرج وبعد التخرج وأثناء الخدمة، ومازالت طرق، وأساليب إعداد المعلم تجرب حتى الآن بغرض

الوصول إلى أفضل فلسفة لإعداد معلم التربية الرياضية، وأخذ شكل الإعداد الأكاديمي فلسفة البحث عما هو جديد في عملية الإعداد. (9: 20)

ومجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة التي تيسر استيعاب المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل وبكفاءة عالية في نفس الوقت كما يتطلب معلما يؤمن بالتغير كحقيقة وضرورة في آن واحد وبالتالي يكون له دور إيجابي في توجيه هذا التغير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين.
(13: 18)

ويهدف التدريب الميداني إلى إعداد الطالب المعلم مهنياً عن طريق تطوير سلوكه المهني وذلك باكتساب الخبرات الأولية للعملية التربوية من خلال تنمية مهاراته المهنية والاتجاهات السوية والأنماط السلوكية اللازمة لرفع كفاءته وهي المصب الذي تتجمع فيه العلوم الأساسية والمهنية حتى تمتزج مع بعضها البعض وتصبح وحدة إنتاجية شاملة تتفاعل داخلية فتعطى سلوكا مهنيا تربوياً كاملاً وهي بذلك تعتبر العمود الفقري في برامج إعداد المعلم وتأهيله للتربية الرياضية ومن ثم فالتدريب الميداني يعد أكثر الجوانب أهمية في مجال المهتمين بالتدريس وفاعليته في مساعدة هؤلاء الطلاب على الانتقال من النظرية إلى التطبيق. (11: 171)

ويعتبر التدريب الميداني أحد أهم مقررات إعداد المدرسين وهو بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية النظرية والتطبيقية التي تلقاها الطالب المعلم إبان دراسته في سبيل تأهيله وتخرجه كمعلم وإذا كان التدريب الميداني جانباً هاماً في مقررات الإعداد التربوي والفني لمدرسي المواد المختلفة فإنه يعد ذو أهمية كبيرة في مجال التربية الرياضية. (5 :51)

وتمشياً مع متطلبات العصر والتقدم الحضاري فقد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب، التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة المجالات المختلفة للطلاب المعلمين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة في المهارات الخاصة بالتدريس. (17: 171)

ويعتبر التدريس بالطريقة التبادلية أحد الأساليب الهامة التي تساهم في النهوض بالعملية التعليمية عامة وإعداد الطالب المعلم بصفة خاصة إذ أشار **محسن حمص (1997)** إلى أهمية

التطبيق بالطرق التبادلية والتي تعتمد التغذية المرتدة المقدمة من الزميل بغرض تصحيح الأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة. (16: 94)

وقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بعملية التدريس لمقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، وتقييم مستوي الطلاب أثناء عملية التدريس بأساليب التقييم المختلفة أن الطالب المعلم يقوم بالتدريس فقط دون المحاولة لتوجيه زميله والاستفادة من المواقف السلبية والإيجابية في التدريس وبذلك لا يكون هناك مشاركة فعالة مع زملاءه من الطلاب المعلمين، كما لاحظ أن أسلوب التدريس المتبع حالياً يقلل من اهتمامات الطلاب المعلمين للاشتراك الإيجابي مع زملائه مما يؤثر على أداء الطالب المعلم في مدة التدريب الميداني، كما لاحظ الباحث وجود قصور عند بعض الطلبة في مهارة تخطيط الدرس وقصور عند البعض الأخر في مهارة تنفيذ الدرس وقصور في مهارة تقويم الدرس، والذي أثار دافعية الباحث نحو التفكير في تطبيق أحد الطرق أو الأساليب التدريسية العلمية والتي تعتمد على إيجابية الطالب المعلم وتنمي جوانبه الشخصية ومستوي مهاراته التدريسية وهو استخدام الطريقة التبادلية للتعرف على تأثير استخدامها على مستوى أداء بعض المهارات التدريسية لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- تأثير استخدام الطريقة التبادلية على مستوى أداء بعض المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.

فروض البحث:

1. .توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

4. نسبة التحسن في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لدي المجموعة التجريبية أعلي من نسبة التحسن في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لدي المجموعة الضابطة.

مصطلحات البحث:

المهارات التدريسية: " هي قدرة المعلم على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، ويتميز هذا العمل بأنه قابل للتحليل والتقييم على أساس معايير الدقة، وسرعة إنجازه للتمكن من تحسينه وتطويره في المستقبل للحصول على أفضل النتائج في العملية التدريسية". (تعريف إجرائي)

الطالب المعلم: هو طالب التدريب الميداني بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية تحت الإعداد والتدريب حيث يتوقع إعداده وتخرجه بعد اكتسابه المهارات التدريسية اللازمة لممارسة الواقع المهني تحت اشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس القائمين بعملية التدريس بالكلية.

(تعريف إجرائي)

الطريقة التبادلية: هو أحد الأساليب الحديثة وفيه يعطي الطالب دورا رئيسيا في العملية التعليمية وتعتمد هذه الطريقة على ما يسمي بالطالب المشرف والطالب المطبق. (14: 219)

الدراسات السابقة:

1. دراسة **أبو النجا أحمد عز الدين (1998م)** (1) بعنوان دراسة مقارنة للكفاءة المدرسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية، وذلك بهدف التعرف على الفروق في الكفاءة التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته الطبيعة هذا البحث، وكانت أدوات البيانات بطاقة ملاحظة كفاءة التدريس ومقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتم اختيار العينة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا بالطريقة العشوائية وعددهم (100) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين متساويتين، ومن أهم النتائج أن الكفاءة التدريسية من أهداف الدرس وتخطيط للدرس أفضل لدى الطالبات عن الطلبة والكفاءة التدريسية من تنفيذ للدرس

وأساليب التدريس وتقويم الدرس أفضل لدى الطلبة من الطالبات وأن الخبرة الدراسية بالكلية لها عظيم الأثر على أهم النتائج زيادة الاتجاه نحو مهنة التدريس.

2. دراسة **أرنست Ernest A) (1998)** (22) بعنوان: "ماذا تفعل الطريقة التبادلية في نظام إعداد المعلمين بالمدارس الثانوية، وذلك بهدف التعرف على أثر الطريقة التبادلية في إعداد المعلمين بالمدارس العليا الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت أدوات جمع البيانات الاختبارات المهارية والاختبارات المعرفية، وتم اختيار عينة البحث من طلاب جامعة الينوي بالطريقة العمدية بالمدارس العليا (الثانوية)، ومن أهم النتائج نجاح الطريقة التبادلية في تحسين الجانب المعرفي وإعطاء التغذية الراجعة للطلاب المعلمين.

3. دراسة **لا ندن. ام.(Landin. M) (2002م)**(23) بهدف التعرف على تحديد المهارات التعليمية لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في أركانساس بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٢٥٨) معلم وأهم النتائج هي المهارات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات التنفيذ والتقويم والنمو العلمي والمهني وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المعلمين وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة.

4. دراسة **أسماء أحمد صالح (٢٠٠٩م)** (4) والتي هدفت إلى بناء منظومة للكفايات التدريسية لإعداد الطالبة/ المعلمة بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية اشتملت العينة على (٢٩) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة و (٧٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة تعليم، استخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مقررات الرياضات المائية تكسب الطالبات بعض الكفايات العلمية الأدائية، الوجدانية والشخصية بدرجات متفاوتة.

5. دراسة **وائل المصري (٢٠١٠)** (21) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطلاب المعلمين في أداء المهارات التدريسية في التربية الرياضية من خلال تفهمهم الذاتي لهذه المهارات، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، حيث بلغ عددهم (٧٥) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك استخدمت قائمة بأهداف برنامج الإعداد المهني لتدريب التربية الرياضية وقد أسفرت النتائج

عن قدرة الطلاب المعلمين على أداء المهارات التدريسية والخاصة بجميع أهداف برنامج الإعداد المهني لتدريس التربية الرياضية بنسبة جيدة.

6. دراسة **أحمد على خليفة وآخرون عام(2011 م)** (3) دراسة بعنوان الكفايات التدريسية لطالب التربية البدنية المعلم وفقا لمعايير الجودة والاعتماد بجامعة أم القرى ويهدف البحث إلى التعرف على الكفايات التدريسية لطالب التربية البدنية المعلم بجامعة أم القرى وفقا لمعايير الجودة والاعتماد وذلك من خلال التعرف على مبادئ إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العملية التعليمية بقسم التربية البدنية بجامعة أم القرى وتحديد مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي تتناسب مع طبيعة الكفايات التدريسية لطالب التربية البدنية المعلم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب الذين يحق لهم تطبيق التدريب الميداني بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة أم القرى وعددهم (65) طالب، واستخدم الباحثون استبيان الكفاءة التدريسية كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج ثم تحديد مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتطوير العملية التعليمية بقسم التربية البدنية ووفقا لمعايير الجودة والاعتماد بجامعة أم القرى وهي المعرفة والفهم والمقدرة الشخصية والنمو العلمي والكفاية المهنية وصياغة وتخطيط درس التربية البدنية والقدرة على تطبيق وإخراج درس التربية البدنية والقدرة على تقويم وقياس درس التربية البدنية.

إجراءات البحث

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع الطلاب المعلمين للتربية البدنية بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا. للعام الدراسي 2022/ 2023م. بعدد إجمالي (90) طالب، تم استبعاد عدد (30) طلاب معلمين وذلك لإجراء الدراسات الاستطلاعية عليهم، لتصبح عينة البحث الأساسية (60) طالب معلم تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولي تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (30) ثلاثون طالب معلم تربية رياضية، وقد قام الباحث بإيجاد

التجانس لعينة البحث من الطلاب المعلمين في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية وذلك للتأكد من اعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات.

جدول رقم (1)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس السن، الذكاء، مهارات التدريس (ن= 60)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
السن (بالشهر)	21.42	2.37	21.62	2.67	0.67
الذكاء (الدرجة)	60.71	11.54	58.50	11.66	0.62
أهداف الدرس (الدرجة)	8.05	0.50	7.98	0.50	0.61
تخطيط الدرس (الدرجة)	7.58	0.51	7.82	0.81	0.33
تنفيذ الدرس (الدرجة)	19.01	0.64	19.14	0.64	0.76
أساليب التدريس (الدرجة)	13.76	0.49	13.71	0.53	0.43
تقويم الدرس (الدرجة)	7.79	0.50	7.68	0.44	0.98.
الدرجة الكلية (الدرجة)	55.19	2.64	56.33	2.92	0.74

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.98

يوضح الجدول السابق عدم وجود فورق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والذكاء ومهارات التدريس مما يشير إلى تجانس مجموعة البحث قبل تنفيذ التجربة.

وسائل جمع البيانات:

أولا: الأدوات.

ثانيا: الاختبارات.

ثالثا: بطاقة ملاحظة لتقييم المهارات التدريسية.

أولا: الأدوات:

1- استمارة تسجيل البيانات وتحتوي على البيانات الشخصية الأولية: الاسم، السن، الفرقة، ملاحظات، وقد استعان الباحث بسجلات التربية الرياضية –جامعة المنيا. مرفق (1)

2- استمارة تسجيل بيانات القياسات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد البحث وذلك للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للطلاب عينة البحث.

3- نموذج للبيانات المسجلة من الطلاب الملاحظين. مرفق (5)

4- استمارة بأسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتقييم الطلاب المعلمين قيد البحث. مرفق (6)

5- استمارة بأسماء السادة الخبراء الذين أبدوا رأيهم في محتوي وشكل وأوراق العمل وبطاقة الملاحظة الخاصة بالبحث. مرفق (7)

ثانيا الاختبارات:

اختبار الذكاء: لـ(كاتل) مرفق (2)

بعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية للتوصل إلي اختبار لقياس الذكاء لأفراد هذه العينة قيد البحث وقد اختار الباحث اختبار " كاتل" للذكاء والذي أخذ صورته العربية **أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار** ووضعه في الأصل " كاتل " **Remon Katel , B** أستاذ بجامعة ال ينوى بالولايات المتحدة الأمريكية ويتصف هذا الاختبار بأنه من ابرز الاختبارات الغير متحيزة ويتكون من جزئين ويشمل كل جزئ على أربعة اختيارات وتطبيق الجزئين لا يستغرق (50) خمسون دقيقة ويمكن أداء الاختبار بصورة فردية أو جماعية .

ثالثا: بطاقة ملاحظة لتقييم المهارات التدريسية (مرفق 3)

قام الباحث باستخدام بطاقة ملاحظة لقياس المهارات التدريسية في درس التربية الرياضية بعد الاطلاع على العديد من البطاقات الخاصة بتقييم الطلاب المعلمين في مهارات التدريس قد توصل الباحث إلي اختيار البطاقة والتي هي من إعداد **أبو النجا عز الدين 1998م** (1) ومقننة علمياً وذلك لكي يستطيع من خلالها التعرف على المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم، وقد اشتملت البطاقة على (40) عبارة موزعة على خمس محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: أهداف الدرس ويحتوي على (5) عبارات

المحور الثاني: تخطيط الدرس ويحتوي على (5) عبارات.

المحور الثالث: تنفيذ الدرس ويحتوي على (15) عبارة.

المحور الرابع: أساليب التدريس ويحتوي على (10) عبارات.

المحور الخامس: تقويم الدرس ويحتوي على (5) عبارات.

وقد تم وضع ميزان ثلاثي التقدير على طريقة (ليكارت) بحيث تقدر الدرجة كالتالي:

- متوفرة بدرجة كبيرة (3 ثلاث درجات).

- متوفرة بدرجة متوسطة (2 درجتان).
- متوفرة بدرجة أقل من المتوسطة (1 درجة واحدة).

وقد قام الباحث بالتأكد من صلاحية البطاقة من خلال تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية من مجتمع البحث الحالي وذلك بإيجاد المعاملات العلمية من (الصدق – الثبات) وذلك ما ستوضحه نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما بعد.

الوحدة التعليمية المستخدمة:

اعتمد الباحث في تدريس الوحدة التعليمية بالطريقة التبادلية على أوراق العمل كأداة لتنفيذ المحتوى الدراسي بالوحدة وذلك للمجموعة التجريبية (مرفق (4))، حيث قام الباحث بتصميم أوراق العمل لمحتوى الوحدة التعليمية طبقاً لمناهج التربية الرياضية وعلى أن يتم تفريغ الوحدة التعليمية بداخل أوراق العمل حتى تصبح أوراق العمل تحتوي على مضمون الوحدة التعليمية والتي يتم تطبيقها بإتباع تعليمات ورقة العمل (للطالب المطبق) كما يتم ملاحظة تطبيقها بواسطة (الطالب الملاحظ) وبذلك يتم تطبيق دروس التربية الرياضية باستخدام أوراق العمل، وعلى أن يتم تصميم الوحدة التعليمية بناء على التصميم المعمول به في دروس التربية الرياضية وهي (الإحماء – الإعداد البدني – النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي "للرياضات الأساسية، الألعاب الجماعية" – الختام) كما سيلتزم الباحث عند تفريغ محتوى الوحدة التعليمية في أوراق العمل المستخدمة بالزمن الأساسي للحصة وهو (45) ق.

هدف الوحدة التعليمية:

وضعت الوحدة التعليمية بهدف تحسين مستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني وقد تم تقسيم الهدف العام للوحدة التعليمية إلى أهداف فرعية وفقاً لجوانب التعلم وكانت على النحو التالي:

الأهداف المعرفية

أن يتعرف الطالب المعلم على (كيفية تحضير الدرس – النقاط الأساسية في شرح المهارة – كيفية الإلمام بالمادة العلمية بشكل كافي – الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية– النقاط الإيجابية في أدائه الفعلي– تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه الفعلي – كيفية استخدام درجات الصوت

المختلفة –كيفية جذب انتباه المتعلمين– كيف يمكن إثارة دافعية المتعلمين – أهمية التعزيز الإيجابي لأدائه – كيفية إنهاء الدرس بشكل جذاب).

الأهداف المهارية:

أن يكتسب الطالب المعلم مهارة (تحضير الدرس– الشرح بطريقة متتابعة ومسلسلة – الإلمام الجيد بالمادة العلمية – استخدام الوسائل التعليمية – كيفية الربط الجيد بين أجزاء الدرس – الأداء الإيجابي بصورة دائمة – جذب انتباه المتعلمين – اثارة دافعية المتعلمين – التفاعل بإيجابية مع المتعلمين– النقد الذاتي لأدائه الفعلي)

الأهداف الوجدانية:

أن يشعر الطالب المعلم (بإيجابية ونشاط أثناء تنفيذ الدرس– بالسعادة لإدارة درس ناجح – بالقدرة على ضبط انفعالاته في المواقف الطارئة – بالثقة في المواقف الصعبة – بحسن التصرف عند إثارة غضبه – بالسعادة عند رؤية أدائه الناجح– بالسعادة لتفاعل المتعلمين معه).

الدراسات الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسات الاستطلاعية في الفترة من 2022/10/2م إلى 2022/10/13م على أفراد عينة البحث الاستطلاعية بلغ عددهم (10) طلاب معلمين من خارج عينة البحث الأساسية، وقد حدد الباحث مجموعة من الأهداف يحب أن تحققها تلك الدراسة الاستطلاعية لاستكشاف ما يمكن من سلبيات، يمكن علاجها قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية، وكانت أهم أهداف هذه الدراسة:

1. التأكد من تحقيق للمعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.
2. التعرف على مدى مناسبة محتوى بطاقة الملاحظة لعينة البحث من حيث درجة سهولتها أو صعوبتها وقدرتها على التمييز بين الفروق الفردية لأفراد العينة في متغيرات البحث.
3. اكتشاف الصعوبات والسلبيات التي قد تظهر أثناء عملية التطبيق لمراعاتها والتغلب عليها.
4. مدى فهم الطالب المعلم محتويات بطاقة العمل.
5. تدريب الطالب المعلم على كيفية استخدام نموذج بطاقة الملاحظة لتقييم زميله بالطريقة التبادلية.

وقد حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها حيث تمكن الباحث من التعرف على السلبيات والصعوبات التي قد تواجهه أثناء تطبيق الوحدات التعليمية بالطريقة التبادلية وتنفيذ الدراسة الأساسية وقام بمراعاتها في البرنامج كما أنه تعرف على الإيجابيات وقام بالتأكيد عليها ودعمها.

المعاملات العلمية:

أولا: المعاملات العلمية لاختبار الذكاء " كاتل "

أ- صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار قيد للبحث قام الباحث باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية قوامها (20) عشرون طالبا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة مميزة ومجموعة غير مميزة وتم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول (2) يوضح النتيجة.

جدول رقم (2)

دلالة الفروق بين طلاب المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في اختبار الذكاء (ن= 20)

الاختبار	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
	م1	ع1	م2	ع2	
اختبار الذكاء	69.75	6، 77	45، 65	4.89	18، 75

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.3

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة وهذا يدل على قدرة هذا الاختبار على التمييز بالمجموعتين المميزة والغير مميزة وهذا يؤكد صدق الاختبار قيد البحث.

ب-ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم اعادة تطبيقه وذلك على عينة البحث الاستطلاعية قوامها (10) عشرة طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى وذلك بعد مرور (15) خمسة عشر يوما من التطبيق الأول وتم إيجاد

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (ن= 10)

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		(ر) المحسوبة
	م	ع	م	ع	
اختبار الذكاء	47.99	0.38	48.21	0.37	0.927

قيمة (ر) عند مستوى 0.05 = 0.583

من الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط لاختبار الذكاء أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار المستخدم قيد البحث.

كما قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) التأكد من صلاحية بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس المهارات التدريسية قيد البحث ومناسبتها لعينة البحث الأساسية وذلك على النحو التالي:

ثانيا: المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة لقياس المهارات التدريسية:

أ- الصدق:

قام الباحث بحساب صدق البطاقة عن طريق حساب (صدق التمايز) وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث الاستطلاعية بلغ قوامها (20) عشرون طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية ثم قام بتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة مميزة في درجات البطاقة ومجموعة غير مميزة في درجات البطاقة ثم تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح في جدول (4)

جدول (4)

دلالة الفروق بين طلاب المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في درجات البطاقة (ن= 20)

المتغيرات	المجموعة المميزة ن= 10		المجموعة الغير مميزة ن= 10		قيمة (ت)
	م -2	ع	م	ع	
أهداف الدرس.	21.76	6.46	5.71	3.13	6.72
التخطيط للدرس.	13.31	6.24	8.10	2.41	2.34
تنفيذ الدرس.	30.62	12.31	5.71	8.11	5.07
أساليب التدريس.	26.71	7.41	9.89	5.31	5.53
تقويم الدرس.	13.51	7.32	5.71	2.71	3.02
الدرجة الكلية.	105.91	39.74	45.12	21.67	4.03

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 = 2.29

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة مما يدل على قدرة محاور البطاقة على التمييز بين الطلبة في هذا البحث.

ب-الثبات:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للبطاقة بتطبيق البطاقة وإعادة تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية وهي عينة من نفس المجتمع ومن غير العينة الأصلية وكان قوامها (10) عشر طلاب بفارق زمني مدته خمسة عشر يوما ثم قام بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس (ن = 10)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	م -3	ع	م	ع	
أهداف الدرس	6.39	0.66	6.49	0.77	0.93
التخطيط للدرس	6.29	0.20	6.39	0.82	0.94
تنفيذ الدرس	17.79	0.66	17.99	0.74	0.83
أساليب التدريس	12.29	0.51	12.39	0.45	0.96
تقويم الدرس	7.19	0.99	7.29	0.98	0.87
الدرجة الكلية	50.01	0.47	50.11	0.78	0.91

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 = 0.56

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات قيد البحث إذ تراوح معامل الارتباط ما بين 0.83و 0.96 مما يدل علي ثبات البطاقة.

ج- العرض على الخبراء:

وقد تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد (9) تسع من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس من لهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات في المجال لاستطلاع رأيهم وتحديد مدى ملائمة ومناسبة هذه البطاقة لمهارات التدريس والعينة قيد البحث والذين أفادوا بمناسبة هذه البطاقة للمهارات والعينة قيد البحث. مرفق (7).

الإجراءات التي اتبعها الباحث قبل تدريس الوحدة التعليمية

من خلال قيام الباحث بالدراسات الاستطلاعية تأكد أن أهم مراحل التطبيق بالطريقة التبادلية أن يكون أفراد المجموعة التجريبية مدربون على اكتشاف الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة لتوجيه الزميل لذا فقد قام الباحث بجمع طلاب المجموعة التجريبية وفي خارج أوقات اليوم الدراسي ولمدة أسبوع بواقع (3) ثلاث محاضرات وذلك في المدة من 2022/10/15م وإلى 2022/10/20م وقد قام الباحث خلال هذه الفترة بتعليم الطالب المعلم كيفية استخدام بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس قيد البحث وكيفية التسجيل بها وكذلك قام الباحث بتوضيح أنواع الأخطاء التي يجب أن يتجنبها الطلاب المعلمين وكيفية تصحيح الأخطاء إذا وقع فيها الطالب المعلم وكيفية توجيه الزميل بعد انتهاء العمل كما قام – الباحث بإعطاء بعض نماذج للأداء في المواقف التدريسية كما قام بالرد على كافة الاستفسارات وأسئلة الطلاب المعلمين.

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي على العينة قيد البحث والتي بلغ قوامها (60) ستون طالباً معلماً وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (30) ثلاثون طالباً معلما لكل مجموعة، وتم إجراء القياس القبلي لكلا المجموعتين وذلك في الفترة من 2022/10/23م حتى 2022/10/27م وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة بواقع (16) موقفاً تدريسياً مختلفاً لكل طالب بواقع (2) موقفين أسبوعيا لمدة (8) أسابيع حتى يمكن من خلاله قياس مهارات تدريس الطالب المعلم.

وبعد أن قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بأن تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية على الطالب المعلم للتربية الرياضية وذلك بغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة قياس المهارات التدريسية (تكافؤ مجموعي البحث) ن1=ن2=30

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
أهداف الدرس	8.05	0.50	7.98	0.50	0.61
تخطيط الدرس	7.58	0.51	7.82	0.81	0.33

تنفيذ الدرس	19.01	0.64	19.14	0.64	0.76
أساليب التدريس	13.76	0.49	13.71	0.53	0.43
تقويم الدرس	7.79	0.50	7.68	0.44	0.98
المجموع	55.19	2.64	56.33	2.92	0.74

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.97

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث.

تنفيذ التجربة:

وبعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد الدراسة قام بتطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من2022/10/29م الي الفترة 2022/12/22م على عينة البحث حيث قام بجمع عينة البحث من الطلاب المعلمين (المجموعة التجريبية) وحدد لهم كيفية التطبيق بالطريقة التبادلية كما قام بالرد على كافة الاستفسارات.

وبعد الشرح والرد على استفسارات الطلاب المعلمين قام الباحث بتوزيع أوراق العمل على الطلاب وتم تقسيم الطلاب إلى أزواج كل طالبان معاً) عند بداية المحاضرة، ثم تم تقسيم باقي الطلاب إلى مجموعتين يشرف على كل مجموعة من الطلاب (2) اثنين من الطلاب المعلمين أحدهم يقوم بتدريس درس التربية الرياضية (الطالب المطبق) بينما يقوم زميله بمقارنة أداءه بالدرس بما هو مدون بأوراق العمل (الطالب الملاحظ)، وتم التنبيه على الطلاب المعلمين بضرورة الالتزام بمحتويات ورقة العمل ومقارنتها بأداء الزميل الذي يقوم بالتدريس ويقوم بتصحيح الأخطاء وذلك بعد انتهاء أدائه أثناء المحاضرة.

حيث يتم كل ذلك تحت إشراف الباحث وملاحظته وتوجيه الطالب للملاحظ إلى أخطاء الطالب المؤدي وفي النهاية يتم المناقشة بين الطالب الملاحظ والطالب المؤدي والمشرف في الأخطاء التي حدثت أثناء المحاضرة ثم يتبادل الطالب المؤدي والطالب الملاحظ العمل.

كيفية أداء المجموعة الضابطة

قامت المجموعة الضابطة بإتباع الطريقة التقليدية في تنفيذ التدريب الميداني بحيث تقسم الطلاب إلى مجموعات وتذهب كل مجموعة إلى أماكن التدريس التي تقوم مجموعة الطلاب

المعلمين بالتدريس فيها ويقوم مشرف التدريب الميداني (الباحث ومساعديه) بالتوجه إلى الطلاب المعلمين لتقويم أداءهم في تدريس درس التربية الرياضية وكذلك الاطلاع على دفتر التحضير الخاص بكل طالب وتقييمه.

القياس البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة ثم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق 2022/12/25م إلى يوم الخميس الموافق 2022/12/29م وقد تمت جميع القياسات البعدية على نحو ما تم إجراء في القياس القبلي، وذلك بتطبيق بطاقة للملاحظة لمهارات تدريس درس التربية الرياضية وبواسطة (3) ثلاث من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس للتربية الرياضية.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الالتواء.
- معامل الارتباط – اختبار (ت) – نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بطاقة قياس المهارات التدريسية (ن=30)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
أهداف الدرس	7.98	0.50	10.56	0.59	17.79
تخطيط الدرس	7.82	0.81	9.66	0.66	9.44
تنفيذ الدرس	19.14	0.64	21.86	2.36	5.99
أساليب التدريس	13.71	0.53	15.66	1.08	8.71
تقويم الدرس	7.68	0.44	9.50	0.42	15.96
المجموع	56.33	2.92	67.24	5.11	9.98

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 05 ، = 2.07

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوي (0,05) بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في بطاقة ملاحظة المهارات

التدريسية قيد البحث.

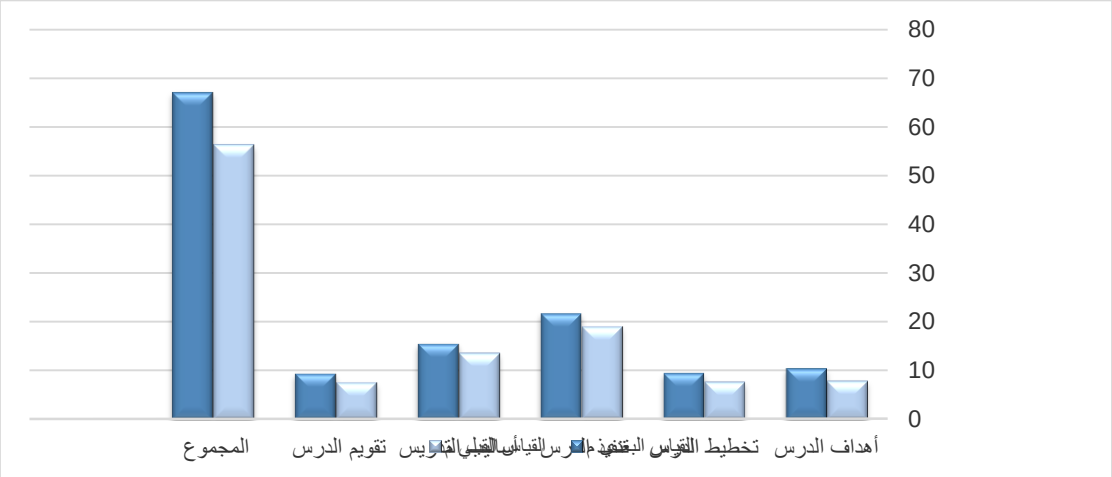

شكل رقم (1)

نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي–البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية.

يتضح من الرسم البياني في شكل (1) ارتفاع متوسطات القياسات البعدية على متوسطات القياسات القبلية للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية قيد البحث.

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة قياس المهارات التدريسية (ن =30)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
أهداف الدرس	8.05	0.50	16.15	0.59	57.86
تخطيط الدرس	7.58	0.51	16.47	0.51	66.34
تنفيذ الدرس	19.01	0.64	34.22	0.78	81.34
أساليب التدريس	13.76	0.49	25.30	0.99	56.29
تقويم الدرس	7.79	0.50	16.36	0.62	57.91
المجموع	55.19	2.64	108.50	3.49	65.81

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 05 ، = 2.07

يتضح من جدول (8) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ولصالح القياس البعدي.

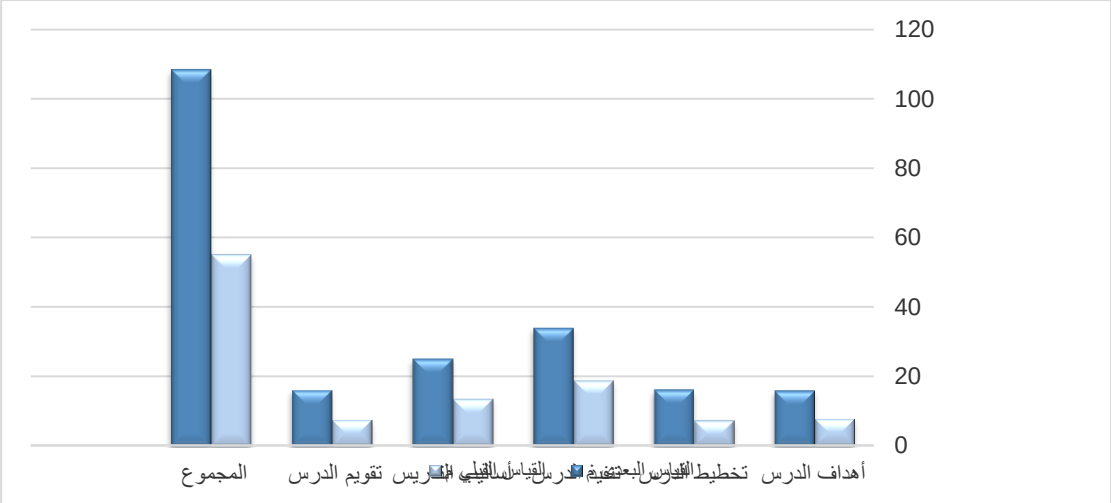

شكل رقم (2)

نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي–البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية.

يتضح من الرسم البياني في شكل (2) ارتفاع متوسطات القياسات البعدية على متوسطات القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية قيد البحث.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة قياس المهارات التدريسية (ن1=ن2=30)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
أهداف الدرس	16.15	0.59	10.56	0.59	51.28
تخطيط الدرس	16.47	0.51	9.66	0.66	62.48
تنفيذ الدرس	34.22	0.78	21.86	2.36	38.15
أساليب التدريس	25.30	0.99	15.66	1.08	50.74
تقويم الدرس	16.36	0.62	9.50	0.42	72.21
المجموع	108.50	3.49	67.24	5.11	51.19

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 = 1.98

يتضح من جدول (9) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ولصالح المجموعة التجريبية.

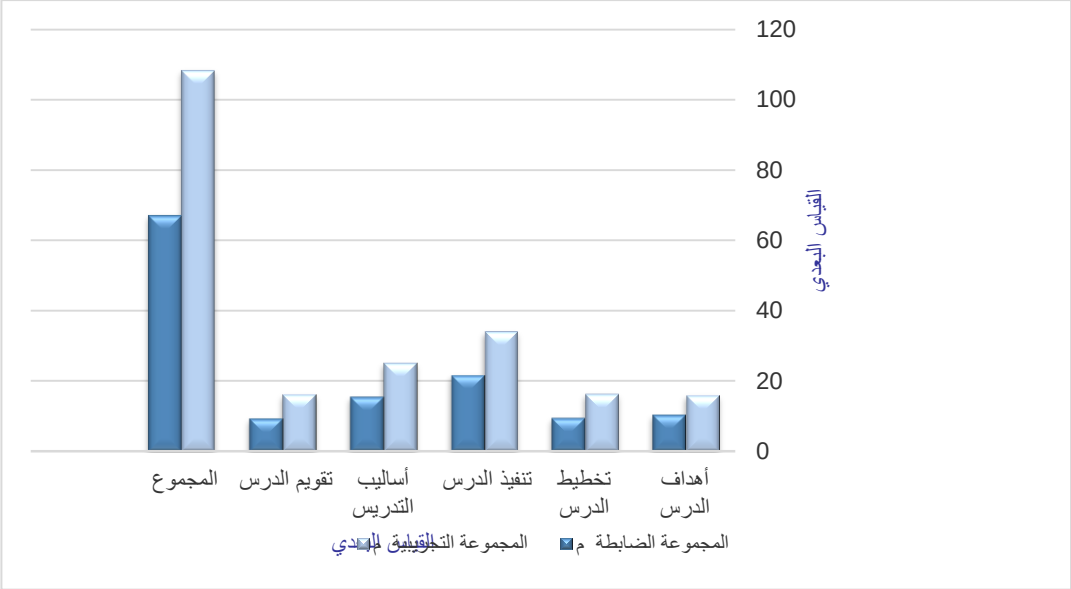

شكل رقم (3)

نسب التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية.

يتضح من الرسم البياني في شكل (3) ارتفاع متوسطات القياسات البعدية على متوسطات القياسات القبلية للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية قيد البحث.

جدول (10)

نسبة التحسن المئوية بين درجات القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية. (ن = 60)

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	القبلي	البعدي	التحسن %	القبلي	البعدي	التحسن %
أهداف الدرس	8.05	16.15	50.15	7.98	10.56	24.43
تخطيط الدرس	7.58	16.47	53.98	7.82	9.66	19.05
تنفيذ الدرس	19.01	34.22	44.45	19.14	21.86	12.44
أساليب التدريس	13.76	25.30	45.61	13.71	15.66	12.45
تقويم الدرس	7.79	16.36	52.38	7.68	9.50	19.16
المجموع	55.19	108.50	49.13	56.33	67.24	16.23

يتضح من جدول (10) وجود فرق في نسبة التحسن بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

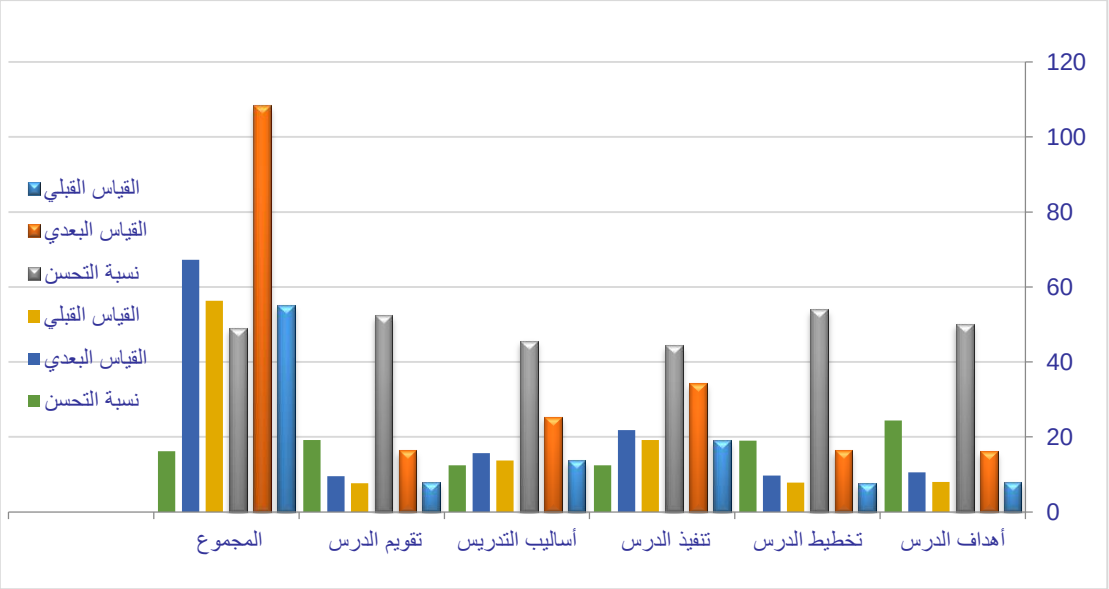

شكل رقم (4)

نسبة التحسن المئوية بين درجات القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية

يتضح من الرسم البياني في شكل (4) ارتفاع نسبة التحسن بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عنه في نسبة التحسن بين درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث.

ثانيا: مناقشة النتائج:

كما يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث لصالح القياس البعدي وذلك عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن التدريس بالطريقة التقليدية لحصص التربية الرياضية أثناء التدريب الميداني وتوجيهات مشرفو التدريب الميداني من السادة أعضاء هيئة التدريس والمعاونين قد أعطي للطلاب المعلمين خبرة عملية أدت إلى رفع مستواهم في مهارات التدريس.

وتتفق تلك النتيجة مع " **أسماء أحمد محمد صالح (٢٠٠٩م)** (4)،" **أبو النجا أحمد عز الدين (1988)** (1) ، " **خالد حسن توفيق " (1993)** (8)، **أحمد على خليفة، أحمد عبد العزيز شريف، مستور على الفقيه، خالد فريد زيادة وسلطان عبد الصمد الخضري (2011م)** (3) حيث أشاروا إلي تأثير الطريقة التقليدية علي تنميه مهارات التدريس لدي الطالب

المعلم وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي ".

يتضح من جدول (8) والخاص بحساب دلالة الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة قياس المهارات التدريسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التدريس قيد البحث لصالح القياس البعدي وذلك عند مستوى دلالة (0. 05).

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن استخدام الطريقة التبادلية يعمل على تحفيز الطالب المعلم إلى بذل أقصى جهد في تحقيق هدف الدرس وتوصيل المعلومة بالشكل المناسب للتلاميذ، كما يعزو الباحث أيضاً إلى أن استخدام الطريقة التبادلية أثناء فترة التدريب الميداني وما صاحب ذلك من توفير التوجيه والإرشاد و التغذية الراجعة للأداء الصحيح والتي ساعدت على تفهم طريقة التطبيق وتكوين التصور الأمثل للأداء في تدريس دروس التربية الرياضية ذلك بالإضافة إلى ما يثيره هذا الأسلوب من حماس في نفس الطالب المعلم مما انعكس على الأداء وسرعة إتقان مهارات التدريس قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **خالد حسن (1993م)** ،(8) **محمود رجائي (1996م)** (19)، **أبو النجا أحمد (1998)** (1) ، **فتحي يوسف محمد(2003م)** (15) والتي أشارت إلى أن أساليب التعلم الحديثة تساعد علي تنمية المهارات التدريسية المختلفة وأن تلك التنمية تحدث بصورة كبيرة وملحوظة ويتضح ذلك في مهارات التدريس قيد البحث وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة (0.05) وهذا يعني أن الطريقة التبادلية قد أتاحت فاعلية

أكثر للأداء العملي والممارسة الفعلية في تدريس دروس التربية الرياضية مقارنة بالطريقة التقليدية مما قد زاد من استفادة الطالب المعلم من التطبيق العملي لمهام التدريس. كما يتضح أن هناك فروق في متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية في مهارات التدريس قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ولكن بالنسبة لمحاور البطاقة كان هناك تفاوت بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة ففي متوسطات مهارات أهداف الدرس والتخطيط للدرس كانت أكثر تفوقا منها في مهارات تنفيذ الدرس وأساليب التدريس وتقويم الدرس والذي يظهر تفاوت كبير بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية مما يشير إلي أن الطريقة التبادلية تساعد علي تنمية مهارات تنفيذ الدرس و أساليب التدريس و تقويم الدرس بدرجة اكبر بكثير من الطريقة التقليدية المتبعة و يرجع ذلك إلى المعلومات والمعارف والتغذية المرتدة والمستمرة التي تقدمها الطريقة التبادلية طوال مدة التطبيق العملي مما يزيد من سرعة إتقان المهارات التدريسية و خاصة التنفيذية (تنفيذ الدرس – أساليب التدريس) كما أنها تدرب الطالب المعلم علي أسلوب النقد وتقويم أداء الزميل و بالتالي تقويم الطالب لذاته و قدرته علي الحكم علي مستوي أداءه مما ينمي مهارة (تقويم الدرس).

كما يتضح من نفس الجدول أن الطريقة التبادلية ساهمت بدرجة واضحة في رفع مستوى الطالب المعلم في مهارات أهداف الدرس و تخطيط الدرس إذ كان الفرق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية وذلك رغم تشابه المجموعتين في الظروف المحيطة و الإمكانيات المتوفرة في البيئة التعليمية المحيطة مما كان له أثر إيجابي في تنمية مهارات أهداف الدرس و التخطيط للدرس وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلا من ، **بسام المسلم (2005)** (7) ، **وائل المصري (٢٠١٠)** (21) ، **خالد حسن (1993)** (8) ، **طارق محمد (1996)** (10)،**أبو النجا أحمد (1998)** (1) ، دراسة **إرنست Ernest a** ’ (22) **(1998)**.، دراسة **لاندن إم : (2002)** (23) **Landin .M**

وبذلك تكون الطريقة التبادلية أثرت إيجابيا في تنمية مهارات التدريس بشكل أكبر من الطريقة التقليدية وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية

بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (10) أن نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت الطريقة التبادلية في تنمية مهارات التدريس للطالب المعلم حيث تراوحت نسب التحسن المئوية ما بين (44.45% إلي 53.98%) لصالح المجموعة التجريبية بينما النسبة المئوية للتحسن في مهارات التدريس قيد البحث للمجموعة الضابطة تراوحت ما بين (12.44% إلي 24.43%) مما يشير إلي أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في مهارات التدريس قيد البحث أعلي من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة و قد يرجع ذلك إلي كفاءة الطريقة التبادلية وتطبيقها علي الطلاب المعلمين خلال فترة تدريس مادة التدريب الميداني بالكلية و تقديم المعلومات الصحيحة والمساعدة علي اكتشاف الأخطاء والقيام بعملية التصحيح كما أن التطبيق باستخدام (أوراق العمل) يعطي التطبيق العملي الطابع الشيق و إحساس الطالب المعلم انه أمام اختبار لقدراته مما يجعله يهتم بتحسين أداءه و رغبته في تنمية وإتقان مهارات التدريس قيد البحث كما أنها تجعل الطالب المعلم منافسا لزملائه لتقديم أفضل ما عنده حتى يظهر بالمظهر اللائق مما يوفر من وقت وجهد عضو هيئة التدريس وكذلك يزيد من الاستفادة بالتطبيق .

ويعزو الباحث ذلك إلى تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدم معها الطريقة التبادلية حيث راعى الباحث أن تتناسب الفترة الزمنية للتطبيق مع طبيعة للمهارات التي يتم تدريسها داخل الحصة وكذلك بما يتماشى مع مستوى الطلاب المعلمين، كما أن الباحث عند تصميم بطاقة العمل راعى أن تكون قادرة على استخراج كل ما يستطيع الطالب للمعلم إظهاره من قدرات ومواهب إبداعية أثناء تنفيذ الدرس بالطريقة التبادلية حيث توفر عامل المنافسة بين الطالبين المؤدي والمقيم) من حيث إظهار كل ما لديه من مهارات وقدرات تنعكس على استفادة التلاميذ المتعلمين من محتوى الدرس وطريقة التدريس المستخدمة ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلا من **مهيوب هادي خليل (1989م)** (20) ، **أبو النجا أحمد (1998)** (1) ، **أسماء أحمد محمد صالح (٢٠٠٩م)** (4) ، **وائل المصري (2010)** (21) **أحمد على خليفة، أحمد عبد العزيز شريف،**

مستور على الفقيه، خالد فريد زيادة وسلطان عبد الصمد الخضري (2011م) (3) ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص علي أن " نسبة التحسن في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لدي المجموعة التجريبية أعلي من نسبة التحسن في مستوي أداء بعض المهارات التدريسية لدي المجموعة الضابطة ".

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

في حدود أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

1. الطريقة التقليدية في التدريس لها تأثير طفيف على مهارات التدريس قيد البحث للطلاب المعلمين.
2. الطريقة التبادلية لها تأثير إيجابي قوي على تنمية مهارات التدريس قيد البحث للطلاب المعلمين وخاصة مهارات (تنفيذ الدرس أساليب التدريس تقويم الدرس).
3. الطريقة التبادلية في التدريس لها تأثير أفضل من الطريقة التقليدية في التدريس على تنمية مهارات التدريس قيد البحث للطلاب المعلمين.
4. استخدام ورقة العمل في التطبيق بالطريقة التبادلية أدى إلى تقديم المعلومات والتغذية المرتدة والخاصة بالأداء مما ساعد على تحديد الأهداف والتخطيط الجيد للدرس والقدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها مما أدى إلى تنمية مهارات التدريس قيد البحث للطالب المعلم.
5. استخدام استمارة ملاحظة المهارات التدريسية للطالب المعلم أدي الي تقدير درجة طالب التدريب الميداني الداخلي بالفرقة الثالثة بالكلية تقديرا دقيقا، ليستعين بها أعضاء هيئة التدريس والمشرفون لتوجيه الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني الداخلي.

ثانيا: التوصيات

1. ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بإدخال أساليب التدريس الحديثة ضمن برامج إعداد الطالب المعلم بها.
2. ضرورة استخدام الطريقة التبادلية في التدريس للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية خلال فترة التدريب الميداني الداخلي.

3. ضرورة التعاون بين كليات التربية الرياضية والجهات المختصة في إقامة دورات تدريبية لمعلمي المدارس للتدريب على استخدام أساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها لتنمية وتطوير مهاراتهم التدريسية.
4. إجراء دراسات مشابهة لإثبات فاعلية استخدام الطريقة التبادلية في التدريس وأساليب التعلم الحديثة في إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية باستخدام عينات مختلفة ومهارات تدريسية أخرى.
5. ضرورة استخدام استمارة ملاحظة المهارات التدريسية للطالب المعلم لتقدير درجة طالب التدريب الميداني بدقة والاستعانة بها في توجيه الطالب المعلم أثناء فترة تدريس المهارات المختلفة لدرس التربية الرياضية.

المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية:

1. **أبو النجا أحمد عز الدين (1998م)** : دراسة مقارنة للكفاءة التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية، لمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية تقوم الطلاب بمراحل التعليم العام والجامعي، المجلد الأول، جامعة المنيا.
2. **أبو النجا أحمد عز الدين (2001م)** : معلم التربية الرياضية، دار الكتاب القاهرة.
3. **أحمد على خليفة، أحمد عبد العزيز شريف، مستور على الفقيه، خالد فريد زيادة وسلطان عبد الصمد الخضري(2011م)** : الكفايات التدريسية لطالب التربية البدنية للمعلم وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد بجامعة أم القرى، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد 45 العدد 86، أغسطس.
4. **أسماء أحمد محمد صالح (2009م)** : بناء منظومة للكفايات التدريسية لإعداد الطالبة / المعلمة بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية "دراسة وصفية تحليلية للرياضات المائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
5. **أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون (2004م)** : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط2، دار الفكر العربي.
6. **الغريب زاهر إسماعيل(2001م)** : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة.

7. بسام المسلم (2005م) : "كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت" (دراسة مقارنة) مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، عدد خاص.

8. خالد حسن توفيق (1993م) : تأثير استخدام شرائط الفيديو على بعض مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا.

9. زكية إبراهيم كامل نوال إبراهيم شلتوت ميرفت على خفاجه (2007م) : "طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في تدريس التربية الرياضية" الجزء الأول، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية.

10. طارق محمد محمد (1996م) : تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بأسيوط البعض مهارات التدريس المؤتمر العلمي الثاني، خو مستقبل أفضل للرياضة في مصر والعالم العربي كلية التربية الرياضية، أسيوط جامعة أسيوط.

11. عصام الدين عبد الخالق (1988م) : تقويم طالب التربية الرياضية في التربية العملية، مجلة دراسات وبحوث التربية العدد الرابع كلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان.

12. عصام الدين متولي عبد الله (2007م) : طرق تدريس التربية الرياضي، دار الوفاء للنشر، القاهرة.

13. علي راشد خليفة (1996م) : اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

14. علي محمود الديري(1986م) : مقارنة فعالية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية، المجلد الثالث، العدد الخامس والسادس، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

15. فتحي يوسف محمد (2003م) : تقويم الكفاءة الادائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين.

16. محسن محمد حمص (1997م) : المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

17. محمد سعد زغلول (1991م) : أسلوب تدريس الفريق أثره على تطوير بعض القدرات الخاصة بالتدريس وقلق الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية أثناء فترة التربية العملية، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو.

18. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح (2001م) : تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

19. **محمود محمد رجائي (1996م)** : فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى، بكلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.

20. **مهيوب هادي خليل(1989م)** : الكفاءة الأدائية في التدريس لدى معلمي الجغرافيا في معاهد للمعلمين والمعلمات بجمهورية مصر العربية دراسة تقويمية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بالإسكندرية.

21. **وائل المصري (2010م)** : التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث مجلد ٢٤ (١٠)، نابلس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22. **Ernest(1998)** : What does the Reciprocal style of teaching hold for Junior high school learners ? the physical educator, D80, 134 ISSN.0031. 8981, CI March.

23. **Landin .M:(2002)** : Physical Education Teacher Perceptions Of Competencies Needed For Teaching Physical Education In School In Arkansas At Monticello. Unpublished Doctoral Dissertation. University Of Mississippi Stat Of Mississippi.